مقاطع قصيرة

مقطع قصير | هكذا كان عيش ابن تيمية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

تأملوا ايها الاحبة في كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المتوفى قبل سبعة قرون تقريبا حينما سجن الظلما قال رحمة الله عليه فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه - 00:00:03

رحمة وظاهره من قبله العذاب. ما يصنع اعدائي بي. انا جنتي في صدري. انا سجني خلوة وقتلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة. وكان يقول رحمة الله عليه وهو محبوس في سجن القلعة. لو - 00:00:23

وبذلت لهم ملء هذه القلعة ذهبا ما عدل عندي شكر هذه النعمة. يعني نعمة انشراح الصدر التي وفيها او قال ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير. وابلغ من هذا وابلغ من هذا - 00:00:43

في وصف في وصف حال هذا الامام الرباني ما ذكره تلميذه ابن القيم عنه حيث يقول وعلم الله علم الله ما رأيت احدا اطيب عيشا منه قط. مع ما كان فيه من ضيق العيش. وخلاف الرفاهية - 00:01:03

والنعيم بل ضدها ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارجاف وهو مع ذلك اطيب الناس عيشا واشرحهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم نفسا تلوح تلوح نظرة النعيم على وجهه وكنا واسمعوا يا للعجب. كنا وهم الاحرار الطلقاء خارج قيود السجن. كنا اذا اشتد بنا الخوف - 00:01:23

وساءت منا الظنون وضاقت بنا الارظ اتيناه اين؟ في قصره؟ لا اتيناه في سجنه فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله وينقلب انشراحا وقوة وطمأنينة. يقول ابن القيم فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه. وفتح لهم ابواب - 00:01:53

ابوابها في دار العمل فأتاهم من روحها ونسيمها وطيبها ما استفرغ قواهم لطلبها اليها انتهى كلامه رحمه الله - 00:02:23